

## البحر الوافر

وزن البحر الوافر بحسب الدائرة العروضية :

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

ويستعمل تاما ومجزوءا .

ضابط البحر الوافر :

بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلٌ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولٌ

سبب تسمية البحر الوافر بهذا الاسم :

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم ؛ لوفور أوتاد تفعيلاته ، وقيل : لوفور حركاته ؛ لأنه ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات أكثر مما في تفعيلاته .

أعراض البحر الوافر وأضربه مع التمثيل :

للبحر الوافر عروضان وثلاثة أضراب :

(1) عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَقْطُوفَةٌ وَ لَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا ( وَأَجَازُ بَعْضُهُمُ الْقَبْضُ فِي هَذِهِ الْعَرُوضِ ، أَمَا ضَرْبُهَا فَيَجُوزُ فِيهِ الْقَصْرُ ) ، مِثَالُ هَذَا الضَّرْبِ :

وَسَيْفِي صَارِمٌ قَبَضَتْ عَلَيْهِ أَشَاجِعُ لَا تَرَى فِيهَا إِنْتِشَارًا

وَسَيْفِي صَا	رِمْنٌ قَبَضَتْ لَ	عَلَيْهِ	أَشَاجِعُ لَا	تَرَى فِيهِنَّ	تَشَارَا
0/0/0//	0///0//	0/0//	0///0//	0/0/0//	0/0//
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ
معصوبة	سَالِمَةٌ	مَقْطُوفَةٌ	سَالِمَةٌ	مَعْصُوبَةٌ	مَقْطُوفَةٌ

(2) عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ ( وَيَجُوزُ الْعَصْبُ فِي هَذِهِ الْعَرُوضِ ) وَلَهَا

ضَرْبَانِ ( وَلَا يَجُوزُ دَخُولُ أَيِّ زَحَافٍ عَلَيْهِمَا ) :

أ-مِثْلُهَا ، مِثْلُ :

فَلَيْسَ لَوْصِلَهَا سَبَبٌ	خَلَّتْ مِنْ حَاجَتِي الدُّنْيَا
فَلَيْسَ لَوْصٌ   لَهَا سَبَبٌ	جَتَدُنِيَا   خَلَّتْ مِنْ حَا
0///0//	0/0/0//
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ
صَحِيح	مَعْصُوبَة

ب-معصوب ، مثل :

وَهُمْ مَجْدِي وَهُمْ شَرَفِي      وَهُمْ حِصْنِي إِذَا أُرْهَبُ

وَهِمْ مَجْدِي	وَهِمْ شَرَفِي شَرَفِي	وَهِمْ حِصْنِي	إِذَا
0/0/0//	0///0//	0/0/0//	أُؤْ
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ
مَعْصُوب	صَحِيحَة	مَعْصُوب	مَعْصُوب

ملخص الزحافات والعلل في البحر الوافر :

زحافاته وعلله : يجوز في حشو هذا البحر :

- (1) العَصْبُ ( تسكين الخامس المتحرك ) فتصبح به ( مُفَاعَلْتُنْ ) : ( مُفَاعَلْتُنْ ) .
- (2) العقل ( حذف الخامس المتحرك ) فتصبح به ( مُفَاعَلْتُنْ ) : ( مُفَاعَلْتُنْ ) والعقل في الوافر قبيح.

- (3) النقص ( تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن ) فتصبح به ( مُفَاعَلْتُنْ ) : ( مُفَاعَلْتُنْ ) ، والنقص في الوافر صالح .

- (4) العضب ( حذف أول الوجد المجموع من ( مُفَاعَلْتُنْ ) الأولى السالمة ) فتصبح به ( مُفَاعَلْتُنْ ) :

( فَاَعَلْتُنْ ) .

- (5) العقص ( حذف أول الوجد المجموع من ( مُفَاعَلْتُنْ ) الأولى المنقوصة ) فتصبح به ( مُفَاعَلْتُنْ ) :

( فَاَعَلْتُنْ ) .

- (6) القصم ( حذف أول الوجد المجموع من ( مُفَاعَلْتُنْ ) الأولى المعصوبة )





مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
مضمر	مضمر	مضمر	صَحِيحَةٌ	مضمر	مضمر
أخذ	مضمر	مضمر	مضمر	مضمر	مضمر

(2) عَرُوضُهُ الثَّانِيَّةُ تَامَةٌ حِذَاءٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ:

أ-مِثْلُهَا ، مِثَالُهُ:

يَمَنْ عَفَتْ وَمَا مَعَالِمَهَا هَطْلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ

يَمَنْ عَفَتْ وَمَا مَعَا لِمَهَا هَطْلٌ أَجَشْنُ شٌ وَبَارِحُنْ تَرِبُ

0//0/// 0//0/// 0//0/// 0/// 0//0/// 0//0///

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

سالمة سالمة حذاء سالمة سالمة

ب- أخذ مضمر ، مِثَالُهُ:

مَنْبِتِنَا بَعْدَ وَبَعْدَ غَدٍ حَتَّى بَخَلْتِ كَأَسْوَى الْبُخْلِ

مَنْبِتِنَا بَعْدِنُ دَعْدِنُ حَتَّى بَخْلُ تَ كَأَسْوَعِلُ بَخْلِي

0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/// 0//0/

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

مضمر مضمر سالمة حذاء مضمر سالمة

(3) عَرُوضُهُ الثَّالِثَةُ مَجْرُوءَةٌ صَحِيحَةٌ ( يَجُوزُ فِيهَا الْإِضْمَارُ وَالْوَقْصُ وَالْخَزْلُ )

وَلَهَا أَرْبَعَةٌ أَضْرَبُ :

أ-مِثْلُهَا ( يَجُوزُ فِيهِ الْإِضْمَارُ وَالْوَقْصُ وَالْخَزْلُ ) ، مِثَالُهُ:

فَالْخَيْلُ تَعْلَمُ كَيْفَ قُهَا غَدَاةٌ لِحَاقِهَا

فَلْخَيْلُ تَعْلَمُ كَيْفَ حَقُّهَا غَدَا تَلْحَاقِهَا

0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0///

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

مضمر مضمر صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيح



(3) الخزل ( تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن ) وربما دخل جميع التفعيلات فاشتبه ببحر الرجز . والثلاثة جائزة في ( مُتَقَاعِلُنْ ) إذا وقعت عروضاً أو ضرباً ، وكذلك في الضرب المذيل والمرفل ، والإضمار سائغ بخلاف الوقص والخزل . والضرب المقطوع لا يجوز فيه إلا الإضمار .

(4) يدخل هذا البحر الخزم أحيانا .